فتوح العرب

ملاحظات عامة بشأن الفتح الاسلامى فى سورية

— ١ —

أسبابه ومميزاته

(١) الاسباب

إن فتوحات العرب فى سورية لم تكن بنت يومها . وانما كانت نتيجة عوامل فعالة . وقد بحث المؤرخون فيما عسى أن تكون تلك العوامل . فرأى بعضهم كل الأهمية فى عوامل لم ينتبه اليها غيرهم . ورأى مؤرخو العرب فى الدين السبب الأوحد لتلك الغزوات . هذا ولا يخفى على القارىء النبيه مايعانيه علماء التاريخ من الصعوبات فى تعيين أسباب الحوادث بالضبط ، فذلك من أصعب ما يرمى اليه المؤرخ . وليس ثمة من طريقة صحيحة لتعيين تلك الاسباب على أن المؤرخين يعملون على ايجاد طريقة يمكن بها التوصل الى معرفتها

وقد نسب بعضهم نزوح العرب الى سورية الى أسباب اقتصادية فقالوا إن بلاد العرب كانت غنية وناجحة اقتصاديا . ثم طرأت عليها تغيرات جوية ومناخية فى العصر الجليدى . وشبيت القحط الذى نحن بصدده (١) وصار العرب لا يستقرون على حال منذ فجر التاريخ يطردهم المحل والجوع من بلادهم إلى أن كان الفتح الاسلامى . وهو حركة متعلقة بتضعضع أحوال جزيرة العرب الاقتصادية (٢) وقد كان الأستاذ فنكلر (٣) الالمانى من أهم واضعى هذه النظرية ويتكلم عنها البرنس كيتانى كثيراً ويكتب الأب لامنس اليسوعى فصلا كاملا فيها فى كتابه « مهد الاسلام » ويأتى بأشعار فاه بها كثيرون من العرب ليؤيد نظريته (٤)

إننا لا ننكر أن بلاد العرب كانت توفد جماعات وشعوبا مختلفة بعضها تلو بعض إلى البلاد السورية العراقية . وان آخر نزوح قبل الفتح الاسلامى حدث فى القرن الثالث

---

(١) راجع كتاب « مهد الاسلام » للعلامة لامنس Lammens ج ١ ص ١٧٧

(٢) مهد الاسلام ص ١٧٤ . بكر Becker ص ٣٣١

(٣) كان هنا أستاذ اللغة الاشورية فى جامعة برلين

(٤) لقد كتب هنا البحث بمناسبة الجهود التى تبذل لايجاد الوطن الاصلى للعنصر السامى فى جزيرة العرب . ولهذا نورد هذه النظرية لزيادة الاطلاع فقرأ « مهد الاسلام » ج ١ ص ١١٣ — ١٢١

للبلاد ، فنتج منه دولتان تحالفت احداهما مع مملكة الفرس والثانية مع امبراطورية البيزنطيين، وهما دولتهما الحيرة وغسان ١ ولكن ماهي البراهين المناخية والجيولوجية التي استند اليها أصحاب هذا الرأي ليثبتوا وقوع القحط ، وماهي الامكنة التي كان فيها ذلك القحط أشد وطأة وكيف يمكن تطبيق نظرية كهذه على بلاد لم تدرس درساً جيولوجيا مناخيا مدققاً حتى الآن ؟ تلك اسئلة ربما لايقدر أصحاب هذه النظرية أن يجيبوا عليها . والبراهين من الشعر ضئيلة لايوثق بها ، فاذا فرضنا أن تلك الأشعار التي فيها تنويه إلى السبب الاقتصادي قد قيلت في زمن تلك الحوادث ، فما هي نسبة عددها إلى عدد الاشعار الأخرى المعاصرة والتي لاتأتي على ذكر ذلك السبب . لذلك نرى أن هذه النظرية لايعتمد عليها كسبب فعال للفتح ولا يمكننا أن نعدها إلا مجرد فكرة ، إلى أن يأتينا أصحابها ببراهين أقطع وأوضح .

ومن الأسباب الفعالة لنزوح العرب حروب الردة ٢ . وبيان ذلك انه لما اتحدت جزيرة العرب كلها تحت راية الاسلام وقامت وحدة الدولة مقام وحدة العشيرة ، وجد العرب أنفسهم غير قادرين على غزو بعضهم خصوصاً وقد اجتهد محمد (صلعم) أن يقيد حرية الغزو بينهم ٣ . ولما كان الغزو عند العرب هو الوسيلة الرئيسية لتوزيع الثروة ، ولما كان العرب من طبيعتهم يميلون الى الغزو وما يتبعه من الامجاد والأسلاب الحربية ٤ ويودون لو يدبروا منصرفا لقوتهم الحربية ، لذلك أجبروا على أن يغزو البلاد المجاورة على الحدود السورية .

زد على ذلك أن كثيراً من العربان الذين أخضعهم سيف الاسلام كانوا يسكنون قرب الحدود السورية وكان لهم مع جيرانهم سكان الامبراطورية البيزنطية مخاصمات ومشاغبات ، فورثت الدولة الاسلامية تلك المخاصمات . وصارت منذ ذلك الحين تقود حملات غزو ضد العدو على الجانب الآخر من الحدود . هذا ولما كان من نتيجة حروب الردة في جزيرة العرب أيضا أن تصادم المسلمون مع

---

(١) نكلسن ص٢٣ ، بكر ص ٣٣١ ، الخلافة (مقالة لدي غوبي في دائرة المعارف البريطانية ج ٥ ص٢٤)

(٢) لم تكن هذه الحروب حروب ردة بكل معنى الكلمة لانها « ا » لم تكن ضد مرتدين بل بعضها كانت ضد عرب لم يعتنقوا الاسلام من قبل ، « ب » ان الذين ثاروا لحوربوا لم تكن ثورتهم ضد الاسلام كاسلام ، بل ضد الضرائب التي وجب عليهم دفعها . فالكلمة « ردة » هي تفسير وضع متأخراً : راجع بكر ص ٣٣٤)

(٣) مذكرة دي غوبي ص ٤

(٤) القرآن ، وتأليف القلوب ، راجع لامنس ج ١ ص ١٧٥

قبائل جوالة خاضعة لدولتي الحيرة وغسان ١ ، ولما كان مرمى الاسلام أن يبسط سلطته على كل العرب حسب قول البعض ٢ ؛ فقد وجدت الدولة الاسلامية نفسها مشتبكة فى حرب مع دولتى الحيرة وغسان، وبالتالى مع المدائن وبيزنطية. ويقول بعضهم شيئاً عن الاحترام الذى قوبلت به انتصارات المسلمين فى جزيرة العرب من قبل السوريين كعامل للفتح ٣ ويدعى غيرهم أن غزوة سورية كانت ترهيباً وحيلة عسكرية من قبل العرب بعد حروب الردة ٤ وعلى كل فانه يمكننا اعتبار حروب الردة كسبب للفتح

وقد قيل أن الحركة الدينية فى جزيرة العرب صادفت حركة قومية كبرى بين العرب عموما بحيث أنهم شعروا بتفوق قومى وباشتياق لاخضاع البلاد المجاورة وبالاختصار فانها كانت روح الوطنيين ضد الأجانب داخل بلاد العرب وخارجها ٥ وقد فعل الاسلام بتقوية ذلك التفاخر القومى داخل بلاد العرب . لذلك لا يمكننا إغفال ما للقومية من أثر فى الفتح العربى الاسلامى

إن عدداً ممن كتبوا فى هذه الموضوعات من الاجانب ٦ لا يؤدون للديانة حقها من القوة فى دفع العرب خارج جزيرتهم ، وانهم لمصيبون فى ذلك نوعاً . على أنه وان كان من الخطأ المحض أن تنظر الى نزوح العرب من جزيرتهم كحركة دينية فقط ، فانه لمن الخطأ أيضاً أن نجهل ما للدين من أهمية فى تسبيب الفتوح . والذين يغفلون تأثير الدين فى هذه المناسبة يعتمدون فى برهانهم على عدم اجبار الشعوب المغلوبة على ترك دياناتهم، اذا هم دفعوا الجزية . وأن تغيير دينهم لم يكن مرغوباً فيه. لأن الدخل المادى من الجزية يبطل بذلك ، فهم يقولون بالاختصار ان المسلمين لم يجاهدوا لاجبار غيرهم على اعتناق دينهم ، وكانوا يكرهون انتقال غير المسلمين الى دين الاسلام ٧ . انا لا ننكر أن العرب الفاتحين كانوا يخيرون أعداءهم فى ثلاثة أمور هى اعتناق الدين الاسلامى أو دفع الجزية أو الحرب . ولكنك ترى أنهم كانوا يضعون الجزية فى المقام الثانى

---

(١) تاريخ الاسلام للامير سيد على ص ٢٤

(٢) الخلافة دى غوى ص ١٤

(٣) بكر ص ٣٣١

(٤) مهد الاسلام ص ١٧٧

(٥) مقاله بيفن Bevan عن « محمد والاسلام » فى تاريخ العصور الوسطى ج ٢ ص ٣٢٨

(٦) وخصوصاً بكر فى الفصل الحادى عشر من تاريخ كمبردج للعصور الوسطى ج ٢ ، ولامنس فى « مهد الاسلام » ١٤٧ — ١٧٤

(٧) بكر ص ٣٣٠

وتغيير الدين فى المقام الأول ، وأن ذلك مذكور فى القرآن الكريم (١) . وهم مأمورون به فذلك لايدل على أن دعوتهم لم تكن الى الدين . وعلى كل فاننا نعلم أن النصارى وان دفعوا الجزية كانوا يحرمون من امتيازات كثيرة ويرهقون بشروط عديدة وكان عليهم أن لايمنعوا أحداً من أقاربهم إذا أراد الدخول فى الاسلام ، كما سنذكر فى شروط تسليم دمشق ؛ وهذا مايبرهن أن نشر الدين الاسلامى كان من أهم البواعث على الفتح

وأما كراهية المسلمين دخول الناس فى دينهم فذلك أمر لسنا متأكدين من وقوعه . وإذا وقعت حادثة أو اثنتان من هذا النوع فذلك لا يخولنا الحق بأن نجزم بعدم تأثير الدعوة الاسلامية فى تسبيب الفتح . لذلك لا يحق لنا أن نتكر ما الاسلام من قوة فى ذلك الموقف . على أن أهميته تقع فى طبيعته السياسية ، لأن الديانة والدولة الاسلاميتين كانتا شيئاً واحداً ، ولم يعتم الاسلام أن اصطبغ بالصبغة القومية العربية وصار السعى وراء التوسع حثيثاً (٢)

٢ ــ المميزات : هل كان للنبي أو لخلفائه خطة واضحة لاستعمار البلاد المجاورة وإدخالها تحت راية الاسلام وبناء مملكة كبيرة يحكمها عمال من المدينة ؟ وهل كان فتح سورية نتيجة أعمال تلك الخطط ؟ تلك أسئلة ما زالت تشغل أفكار بعض الباحثين . وقد لايتردد معظم مؤرخي العرب فى قولهم أن أبا بكر بعد ماتم له ماأراد من استتباب الأمن فى جزيرة العرب أراد فتح سورية ، التى حلم النبي من مدة فى فتحها حسب قول الواقدى ، وبعد ما استنفر الناس للجهاد وحضرت الجيوش أرسلها الى البلدان المجاورة معيناً لكل منها قائداً ومسمياً له منطقة نفوذه وأعماله (٣)

على أن أكثر المستعربين من علماء المشرقيات يتساءلون فى صحة ذلك ويودون عدم قبوله . فيقول الأب لامنس أن النبي نفسه توفى بدون أن ينظر الى ماوراء حدود بلاد العرب وأن ما أرسله الى شمالى الحجاز من الحملات كان يكفى لاخماد

---

(١) القرآن سورة التوبة آية ٢٩ قاتلوا المشركين من أهل الكتاب ... حتى يدفعوا الجزية عن يد وهم صاغرون .

« العصور » أصل النص الكريم كالاتى : (قاتلوا الذين لايؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولايدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون)

(٢) ان هذه المشابهة بين الدولة والديانة فى الاسلام ربما قادت بكر وغيره الى اغفال أهمية الديانة كديانة فى تسبيب الفتح

(٣) راجع الواقدى ج ١ ص ٢ و ٣ ، الطبرى ٢٠٧٨ ــ ٢٠٧٩ ، البلاذرى ١٠٧ ، اليعقوبى ج ٢ ، ١٤٩ ، ابن الاثير ج ٢ ، ١٥٤ ، دحلان ج ١ ، ٢١

تعطش العرب الى الغزو (١) . اما وقد أرسل الرسول حملة وصلت مؤتة (٢) (عام ٦٢٨ : ٦٢٩) فذلك أمر لا تنكره (٣) ولكن ذلك لم يكن بقصد الفتح غالباً بل كاحتجاج ضد دولة الغساسنة ، حيث قتل رسوله الحارث بن عمير الطائى الذى حمل رسالة منه الى جبلة بن الأيهم يدعوه فيها الى الاسلام (٤) .

ونرى « بطلر » من الجهة الثانية يقول إن محمداً صلى الله عليه وسلم حلم ببناء مملكة كبيرة بعد فتح مكة (٥) فجهز جيشاً لجباً ضد فلسطين ولكنه لم يتجاوز فى حملته حدود تبوك ٦٠ ، وانه لممكن أن يكون النبي قد حلم ببناء دولة كبيرة ولكنه وجد من الحكمة أن يتراجع عن هذه الفكرة حينما رأى بعينه سقوط مشروعه لأول مرة . أما حملة اسامة بن زيد ٧٠ التى نظمها قبل مماته فانها عنيت أن تكون غزوة بسيطة لم يمكنه رفضها وذلك لأن عسكره لم يكونوا ليصبروا على الجود الذى أصابهم منذ يوم تبوك٧ . وقد يجوز أن ماقاله الرسول من الأحاديث التى يأخذها بعضهم كشاهد على وجود فكرة بناء المملكة فى مخيلته ، قد قيلت قبل أن يتحقق فشله فى حملة تبوك وغيرها . ٨

وقد مثل الخليفتان أبو بكر وعمر ترددات الرسول ، واذ كانوا قد تداخلوا فى أمر تلك الغزوات ، فذلك لأنهم أرادوا بذلك أن يمنعوا استفحال أمرها واتساع نطاقها ولكن طموح البدو وقوادهم غلب على تردد الخليفتين وهكذا جرتهم الحوادث الى ما كانوا لا يتوقعونه . وقد حدث أن تلك الغزوات صادفت نجاحاً . ولما غلب العرب على أمرهم أجبر الخلفاء على طلب الانتقام وبعث النجدات إلى أن أوجدت الانتصارات النهائية فكرة الفتح التى كانت مختمرة بادىء بدء ٩ . وقال بعضهم إن القبائل

---

١ مهد الاسلام ج ١ ، ١٧٦

٢ مؤتة قرية على حدود البلقاء وشرق طرف البحر الميت الجنوبي

٣ راجع بشأن هذه الحملة ابن هشام ج ١ ص ٢٠٣ ، ٢٠٣ الخ

٤ لقد أرسل محمد (حول عام ٧ ، ٦٢٨) رسلا الى ملوك الشرق يدعون الى الاسلام وقد أرسل فيمن أرسل دحية بن خليفه الى هرقل

٥ بطلر : فتوح مصر ص ١٤٥

٦ هى مدينة تبعد عن المدينة المنورة ٣٠٠ ميلا شمالا وكانت الحملة فى رجب عام ٢٩ : ٦٣٠ ومن هناك وقع المسلمون مساعدة مع يوحنا حاكم ايلا « العقبة » راجع الطبرى ج ٤ ص ١٦٩٢ - ١٧٠٥

٧ هو ابن زيد بن حارثة الذى تبناه الرسول والذى مات مع الخزرين فى مؤتة مهد الاسلام ص ١٧٦

٨ مهد الاسلام ص ١٧٦

٩ مهد الاسلام ص ١٧٧

العربية كانت تغزو سورية البيزنطية قبل الاسلام، ولكن غزواتها اتخذت شكلا آخر وكثرت بعد أن ضمتها كلمة الاسلام وضعفت كلمة بيزنطية ، وأخيراً صارت بشكل فتح منظم .

إننا لانجد ما يمنع قبول هذه الآراء ، ونحن لايجب أن نقبل كل مانقوله تواريخ الاسلام بهذا الصدد لأن معظم تلك التواريخ التى كتبها قوم من المسلمين لايصح أن تتخذ أساساً تاريخياً لشيوع الديانة الاسلامية . لذلك يجب أن نعترف أنه لم يكن للمسلمين إبان الفتوح خطة ثابتة واضحة مبنية على المذاكرة والمداولة فى المدينة إلى أن كانت انتصاراتهم مكفولة وقاصلة ، وأن غزواتهم وهجماتهم أتخذت شكل غزوات سببها حب الحرب والسلب والشعور ببعثة إلهية حتى ذلك الوقت . هذا مايجب أن نعتقده إلى أن نجد براهين أثبت واقطع . وسنرجع إلى هـذا الموضوع فيما يلى ، ولنكتفى الآن بدرس القسم الأول من الفتوح مع حفظ هذه الكلمات والنظريات كرشدات فى الدرس .

٢ — لماذا انتصر العرب فى فتوحاتهم

يقول العلامة بكر ناقلا عن تيوفانس ما معناه : « ان ما دفع بالجيوش الاسلامية الى سورية لم يكن بعد نظر الخلفاء ليسيطروا على العالم وانما الدعوة التى طلبت بها قبائل العرب المنتصرة على الحدود السورية المساعدة من حكومة المدينة »(١) قد يكون قول تيوفانس هـذا ناتجا عن كونه بيزنطيا ، وبالتالى مشتاقا الى الحط من عظمة شأن المسلمين الفاتحين . وعلى كل يجب أن ندرس أحوال سورية لنرى اذا كان فى هذه الرواية شيئاً من الصواب . ولنحدد درسنا حول أسرار نجاح الفتح الاسلامى العربى كما نراها فى أحوال سورية فى تلك الآونة

لقد نصب هرقل امبراطوراً عام ٦١٠ م وبعد مرور أربع سنوات من تاريخ تنصيبه غزا الفرس سورية ودارت رحى الحرب بينهم وبين البيزنطيين سجالا حتى سنة ٦٢٨ حين تم لهرقل طردهم من بلاده(٢) . على ان الحرب كلفته مبالغ طائلة أدت الى خراب خزينته(٣) . فجرب أن يسد العجز بجباية الضرائب الكثيرة من رعاياه وايقاف دفع الكميات التى كانت تعطى سنويا لقبائل قضاعة وجذم وهم عرب

---

(١) بكر ص ٣٣٩

(٢) بطلر ، فتوح مصر ، ص ١٥٤

(٣) تاريخ العرب لكليمن هوار Clément Huart ج ١ ص ١٣٣ ، بكر ص ٣٤٥

الجنود الذين كانوا يذودون عن طريق غزة ١ . وقد كانت نتيجة هذا أن كسر العرب النصارى الحكم البيزنطى .

وتستحق سياسة البيزنطيين الكنسية الذكر بهذه المناسبة . لما تم لهرقل النصر على الفرس ، ذهب إلى اديسا (اورفه) ، وهى مركز القائلين بأن للمسيح طبيعة واحدة ؟ ليمهد السبيل الى الوحدة الدينية المسيحية . ولكن عدم نجاحه فى حمل السوريين على اعتناق مذهب المشيئة الواحدة أو مذهب القائلين بأن للمسيح مشيئة واحدة فى طبيعتيه ٣ ، أدى الى اضطهادهم بسبب تمسكهم بآرائهم فى الطبيعة الواحدة . وظل السوريون يشتكون سوء المعاملة حتى أنقذهم إله الانتقام من أيدى البيزنطيين .

وقد قال بطلر فى هذا الصدد « إن مشروع الاتحاد الكنسى أدى الى خراب هرقل ٤ . زد إلى ذلك ان الامبراطور أمر بذبح اليهود قبل الفتح العربى تماماً فهرب كثيرون منهم الى ما وراء الاردن وما يليه من الصحارى . وهناك بعد المخابرات انخرطوا فى سلك الجيوش الاسلامية وصاروا يعملون كمستشارين فى طول البلاد وعرضها »

ويزعم البعض بأن الصلة القومية بين العرب السوريين واخوانهم فى الصحراء كانت العامل الأكبر فى نجاح الاسلام . واستقبلت القبائل السورية العربية تلك الصلة الجديدة بكل فرح،وكان عملهم نتيجة قيام العنصر السامى ضد الحكم البيزنطى الاجنبى ٦ وقدقوته الاحوال الدينية والمالية .

قد قيل إن هرقل ورجال الدولة حوله لم يتحقق الخطر من الاسلام وبينما كان زائراً فى بيت المقدس اتى المسلمون الى مؤتة « ليبدأوا مع البيزنطيين سلسلة حروب انتهت

---

(١) بكر ، ٣٤٠ ، والكنيسة التى كانت تدفع لهم نحو ٣٠ جنيهاً ذهباً . مذكرة دى غوبى ص ٢٩

(٢) Mone physixes وهم فئة من الكنيسة المسيحية يعتقدون بطبيعة واحدة للمسيح ويرون المذهب الذى وضعه بجع خلقيدونيه (Chalcedon (عام ٤٥١م) الذى قال بطبيعتين ، واحدة الهية وأخرى بشرية للمسيح خطأ ، وسمى أصحاب هذا الرأى الذين أدار كنيستهم يعقوب برداعى - السروجى - (توفى عام ٥٧٨ م) اليعاقبة

(٣) وهم مع كونهم مستقيمى الرأى يقولون بأن للمسيح إرادة واحدة وذلك حلا لمسألة وحدة شخص المسيح التى أتى بها أصحابها ولكنهم ردوا على مذهب الطبيعتين، ويقال لهذا الرأى Mono theletism راجع بشأن التعيين دائرة المعارف للديانة والفلسفة الادبية مقال كروبر Kruger فى المجلد الثامن

(٤) بطلر ١٥٨ - ٥٩ ، بكر ٣٤٠

(٥) بطلر ، ١٥٩

(٦) بطلر ، ١٥٠ ، بكر ، ٣٤٥

بسقوط القسطنطينية عام ١٤٥٣ ، ١ على أن جيوشه قهرت الغزاة بسهولة ٢ ولكن العرب لم يفقدوا شجاعتهم وغزوا غزوات أخرى: فقد قاد النبي صلى الله عليه وسلم حملة مؤلفة من ٣٠,٠٠٠ جندي الى تبوك ومن هناك ذهب خالد بن الوليد وافتتح دومة الجندل وأسر حاكمها المسيحي ٣ ولم تصادف حملة تبوك نجاحاً باهراً ولكنها أوجدت علاقات ودية مع عرب جنوبي فلسطين ٤ وكان المسيحيون من عربان سورية داخل الحدود وخارجها مستعدين أن يضربوا بسيوفهم حيثما تقتضي المنفعة ٥ وذلك ليعوضوا عن الخسائر التي الزمهم ايلها البيزنطيون ، وقد قيل إن جيش مؤتة كان فيه جماعة من العربان المسيحيين

وعلى كل فان هذه الظروف وهي الارهاق والخسائر المالية والاضطهاد الديني والصلة القومية مع الأمل في النهب كانت عوامل مهمة في نجاح الفتح الاسلامي وفي تشجيع العرب المسيحيين أن يدخلوا جيوش الاسلام متى سنحت الفرص ، وقد برهن على مساعدة هؤلاء للاسلام ماستراه من أن المدن البيزنطية البحتة قاومت العرب الفاتحين مدة أطول من المدن التي كان فيها عنصر عربي أو سامي كبير ٦ ولنا في تنويهات كتاب العرب الى مساعدة بعض الرهبان مثل على ذلك .

ويضيف السير «ميور» عاملا آخر في نجاح المسلمين فقد قال ان البيزنطيين لم يعملوا جهدهم في حربهم ضد العرب لان البلاد مع كونها جميلة ومقدسة ، فانها كانت مقاطعة بعيدة ٧ على أنه هو الكاتب الوحيد الذي يذكر هذا على مانعلم ، وأننا نعرف من مصادر أخرى أن البيزنطيين تركوا البلاد بعد الجهد الجهيد وبألم كثير ، ولذلك لايمكننا الاعتماد على عبارته هذه .

وهنالك سبب آخر لنجاح المسلمين لايجب إغفاله وهو أن المسلمين أوقفوا كثيراً منهم كانوا يحاربون لاجل دعوة . وكانوا على يقين من أنهم اذا لم يصيبوا ربحاً عاجلا في هذه الحياة الدنيا فان أجرهم سيكون عظيما اذا ماتوا وهم يحاربون في سبيل الله وأنهم سيكافأون بجنات عدن يسكنونها .

١٠، بطلر ١٤٤

٢، يقول مؤرخونا ان قواد العرب كانت ٣٠٠٠ محارب وجيش بيزنطية مئة ألف مقاتل على أن في هذه مبالغة . راجع ابن هشام ج ٢ ص ٢٠٣

٣، واسمه أكيدر بن عبد الملك والقرية بين المدينة ودمشق في واحة جوف السرحان في شمالي بلاد العرب أنظر معجم البلدان لياقوت

٤، بكر ، ٣٤٠

٥، بطلر ، ١٥٦

٦، بكر ، ٣٤٥

٧، ميور : أخبار أيام الخلافة الاولى ص ١٤٤